محليات

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

السليمان بحث مع «الصداقة البرلمانية الفرنسية» تعزيز العلاقات الثنائية

باريس ـ كونا: بحث سفيرنا لدى فرنسا سامي السليمان أمس الخميس مع رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية في الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» آنيج لومور مسيرة العلاقات الطيبة التي تجمع البلدين وسبل تعزيزها. واكد السفير السليمان خلال حفل غداء اقامه على شرف رئيسة اللجنة وأعضائها عمق العلاقات التي تجمع البلدين لاسيما بين مجلس الأمة والجمعية الوطنية الفرنسية.وجرى خلال اللقاء التباحث حول الزيارات المرتقبة بين الجانبين والتي تهدف الى تطوير التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في جميع المجالات لاسيما البرلمانية والسياسية. وتضم اللجنة التي شكلتها الجمعية الوطنية الفرنسية في شهر مارس الماضي 14 عضوا وترأسها النائبة عن حزب (الجمهورية الى الأمام) آنيج لومور.

أكد في احتفال السفارة الهندية بالعيد الوطني أنه عبر عن الأسف للإساءة إلى الوزير الروضان

الجارالله: نثق بحرص الأشقاء في السعودية على البعد بعلاقاتنا الأخوية عن كل ما يمسها أو يسيء لها

أسامة أبوالسعود

قال نائب وزير الخارجية خالد الجارالله إن اللقاء مع السفير السعودي لدى البلاد د.عبدالعزيز الفايز تطرق الى العلاقات الثنائية، موضحا انه في إطار تلك العلاقات الأخوية «عبرنا عن الأسف والعتب للإساءة التي وجهت للفاضل الوزير خالد الروضان الذي يحظى بثقة تامة وتقدير بالغ من الجميع». وقال الجارالله في تصريح للصحافيين عقب مشاركته السفارة الهندية احتفالها بالعيد الوطني الـ 69: إننا «نؤكد رفضنا واستهجاننا لتلك الإساءة لما تمثله من مساس بالعلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة بين البلدين الشقيقين ونحن على ثقة بأن الأشقاء في المملكة لن يقلوا عنا حرصا على علاقاتنا الأخوية والبعد بها عن كل ما من شأنه المساس والإساءة لها». وأشار الى أن المباحثات مع السفير السعودي كانت إيجابية وبناءة.

الإفراج عن العازمي

وردا على سؤال حول المواطن الكويتي المحتجز في إيران، قال الجار الله ان «هناك تجاوبا إيرانيا، بشأن قضية احتجازه المواطن فالح العازمي، خلال لقاء مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية د.علي عنايتي»، مضيفا: «أن السفير الإيراني أكد خلال لقاء يوم أمس (الثلاثاء الماضي) جدية سلطات بلاده في الوصول لحل لهذه المشكلة وصولا إلى الإفراج عن المواطن العازمي قريبا إن شاء الله». وأعرب عن «تمنياته في أن تكون هذه المرة مختلفة وأن يطلق سراحه قريبا جدا».

العمالة الأجنبية

وفيما يخص العمالة الأجنبية في البلاد، قال الجارالله ان «العمالة الأجنبية المتواجدة في البلاد تحظى بالعناية والاهتمام وفق القانون الذي يحكم تواجدها، وعقودها»، لافتا إلى ان «مثل هذه الأمور لن تؤثر على سمعة الكويت الإنسانية أو المراجعة السنوية لملف حقوق الإنسان». وأضاف ان «كل المراجعات التي تمت في هذا الملف كانت تحوي إشادة وتقديرا للكويت، وما تقوم به»، موضحا ان «الأحداث الأخيرة لن تؤثر على مظلة برنامج الأمم المتحدة حتى نهاية عام 2021». وعن ممتلكات الكويتيين في العراق، أكد أن أملاك المواطنين موجودة ومحفوظة ومثبتة، وهناك تواصل مع الاخوة في العراق بشأن تمكين الكويتي من التصرف بممتلكاته».

نائب وزير الخارجية خالد الجارالله والسفير عبدالأحد إمباكي والسفير الهندي جيفا ساغار لدى قطع كعكة الحفل (عادل سلامة)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

لا توجه لإيقاف إقامات العمالة الفلبينية ولدينا 276 ألف فلبيني يعملون في أجواء مريحة تضمن حقوقهم وتكفلها

السفير الإيراني أكد جدية سلطات بلاده في الوصول لحل المشكلة والإفراج عن المواطن العازمي قريباً

محاربة «داعش»

وحول عدد وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر التحالف لمحاربة «داعش» الذي سيسبق مؤتمر إعادة إعمار العراق، قال ستكون هناك مشاركة واسعة وكبيرة لوزراء خارجية دول العالم في مؤتمر إعادة إعمار العراق، كما يشاركون في اجتماع دول التحالف لمحاربة داعش ولحد الآن لم نحص عدد المشاركين لكننا نؤكد أنها ستكون مشاركة واسعة وبمشاركة اهم وزراء الخارجية في دول العالم.

علاقات متميزة مع الهند

وكان الجارالله قد وصف في بداية تصريحاته العلاقات الكويتية ـ الهندية بأنها متميزة وتاريخية، معربا عن تواجده مع من وصفهم بالأصدقاء لمشاركتهم في هذه المناسبة الوطنية للهند.

وأضاف قائلا: «لا يوجد شك أن هناك علاقات تاريخية ومتميزة بين الدولتين ونحن نحرص دائما كما يحرص الجانب الهندي أيضا على تطوير وتعزيز هذه العلاقات المتميزة بين البلدين، فمصالحنا المشتركة كبيرة وهناك زيارات متبادلة بين مسؤولي البلدين وكانت آخر زيارة لوزير الدولة لشؤون الخارجية الهندي منذ أكثر من أسبوعين وكانت لنا معه مباحثات إيجابية وبناءة.

وتابع قائلا: «هناك جالية كبيرة للهند في الكويت ونحن فخورون بهذه الجالية فهي تقوم بدور مميز وحيوي جدا في تنمية البلاد وتطورها وعن المشاكل التي تواجهها العمالة الهندية، قال الجارالله: «هناك بعض المشاكل مع شركات التي استقدمتها وهذا صحيح ولكن نحن في طريق حل هذه المشاكل وهناك عمل متواصل ودؤوب جدا من قبل الأجهزة المعنية في هذا الموضوع في احتواء هذه المشكلة والتفاهم مع هؤلاء العمال فيما يتعلق بتوفير وتلبية مطالبهم وحقوقهم.

لم يعطوا لنا أي تفاصيل عن أي حالة حتى الآن». وعما إذا كان لدى الحكومة أي نية لتعديل قانون العمل في البلاد، قال الجارالله إن «لدى الكويت قانون عمالة منزلية متكاملا وجديدا، أشادت به الأوساط الدولية المعنية». وأضاف ان «الكويت أوضحت للدول التي لديها عمالة في البلاد أن تلك العمالة محل تقدير وترحيب»، نافيا «وجود توجه كويتي لإيقاف إقامات العمالة الفلبينية على الإطلاق».

التعويضات الكويتية

وعلى صعيد التعويضات الكويتية للعراق، أشار الجار الله إلى أن «العراق استأنف دفع التعويضات الكويتية جراء الغزو العراقي عام 1990، وباشر منذ شهر دفع الأقساط المترتبة عليه». وأضاف الجارالله، ان «التعويضات ستدفع نقدا، وفق اتفاق تحت الإطلاق لأن ما تقدمه الكويت لهذه العمالة واضح وصريح وشفاف وحقوقهم محفوظة».

وشدد الجارالله على ان أعداد العمالة المتواجدة في الكويت أكبر مؤشر على أنها تتمتع باستقرار واهتمام وعناية، مشيرا إلى «وجود نحو 276 ألف فلبيني يعملون في الكويت». وقال إن «العمالة الفلبينية تتمتع بأجواء مريحة تضمن حقوقهم وتكفلها، وهم بمنتهى الارتياح رغم الضجة التي أثيرت بشأن موضوع العمالة». وأكد ان «الكويت عبرت عن أسفها واستغرابها المضاعف من التصريحات الأخيرة للرئيس الفلبيني، حول عمالة بلاده في الكويت»، مضيفا ان «الخارجية الكويتية أوضحت للمسؤولين الفلبينيين موقفنا حيال ما تم ذكره من حالات وطلبنا منهم ذكر وتحديد الحالات التي أشاروا إليها وللأسف

جدد دعم بلاده لجهود صاحب السمو لحل الأزمة الخليجية

سيلفرمان: العلاقات الكويتية ـ الأميركية «وايد قوية»

أكد السفير الأميركي لدى البلاد لورانس سيلفرمان على عمق العلاقات بين البلدين التي وصفها بأنها «وايد قوية» وستزداد قوة ومتانة في المستقبل، مشيرا الى ان لقاءه مع صاحب السمو الامير قبل يومين تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة.

وجدد سيلفرمان التأكيد على دعم بلاده لجهود سمو الأمير في حل الأزمة الخليجية، مؤكدا ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لحل الأزمة الخليجية ضمن البيت الخليجي الواحد وضرورة عودة علاقات الدول الخليجية الى سابق عهدها، وعن زيارة وزير الخارجية الأميركي للكويت للمشاركة في مؤتمر المانحين، أكد ان الهدف من الزيارة هو المشاركة في المؤتمر وسنرى ان كانت هناك لقاءات جانبية ستصاحب مشاركته في المؤتمر.

وعن مشاركة بلاده في معرض الطيران، قال ان هذه هي المشاركة الاولى للشركات الأميركية في المعرض ونتمنى ان يكون هناك تعاون أكبر بيننا في المستقبل، مؤكدا وجود تعاون عسكري ومدني في مجال الطيران بين البلدين.

أكد في يومها العالمي دورها المهم في الاقتصاد المحلي

الجلاوي: «الجمارك» خط الدفاع الأول عن البلاد ضد المخاطر

صرح مدير عام الإدارة العامة للجمارك المستشار جمال الجلاوي بأن شعار اليوم العالمي للجمارك للعام 2018 «بيئة عمل آمنة للتنمية الاقتصادية» ستتم ترجمته بما يتماشى مع رؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، على أن يتم العمل على اتخاذ إجراءات تنقل البضائع عبر المنافذ بما يتوافق مع الرؤية السامية.

وأضاف الجلاوي، في كلمة وجهها إلى إخوانه وأبنائه في الإدارة العامة للجمارك بمناسبة اليوم العالمي للجمارك والذي يصادف اليوم 26 الجاري، أن احتفال منظمة الجمارك العالمية والإدارات الجمركية، يهدف إلى تحفيز وتعزيز الثقافة الجمركية وتكريم العمل الجمركي، وإبراز مساهمات الجمارك في النمو والازدهار الاقتصادي والمجتمعي باعتبارها خط الدفاع الأول للبلاد ضد المخاطر والتهديدات الأمنية والصحية والبيئية والاجتماعية والتصدي لجميع المواد الممنوعة بالأمن العام والنظام، إلى جانب انها معنية بالأمن الجمركي الذي يتمثل في التصدي للبضائع والمواد الممنوعة والمقلدة ولها دور مهم في الاقتصاد المحلي باعتبارها أحد المحركات المهمة في منظومة الاقتصاد الوطني، وتسهم بشكل فاعل ومباشر في تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار وجذب الاستثمارات وتشجيع رجال الأعمال على استخدام المنافذ في عمليات الاستيراد والتصدير وغيرها من العمليات التجارية.

المستشار جمال الجلاوي

الإدارات الجمركية يقع على عاتقها مسؤولية تأمين وتمكين وتحسين بيئة الأعمال

وأشار المستشار الجلاوي إلى أن اليوم العالمي للجمارك لهذا العام يكرس أحد المبادئ الرئيسية لمنظمة الجمارك العالمية، اذ إن الإدارات الجمركية يقع على عاتقها مسؤولية تأمين وتمكين وتحسين بيئة الأعمال وجعلها بيئة آمنة ومستدامة من خلال تشجيع النشاط التجاري المشروع مثل تبسيط الإجراءات وتسهيل حركة البضائع والمسافرين وتعزيز النزاهة، وفي الوقت نفسه مكافحة الإتجار غير المشروع والتصدي للتهديدات التي تعرض صحة الشعوب وسلامتها وأمنها للخطر.

وأكد الجلاوي حرص الإدارة العامة للجمارك والتي تعتبر أول دائرة انشئت في الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح ،طيب الله ثراه، في العام 1899 على الاهتمام بالعنصر البشري والذي يعتبر الركيزة الأساسية في العمل الجمركي من خلال دورات تأهيلية وتدريبية إلى جانب حرصها على تزويد جميع المنافذ الجمركية بأحدث المعدات والأجهزة التي تمكنها من القيام بدورها الفاعل في حفظ امن وامان الكويت والتصدي لكل من تسول له نفسه الإضرار بهذا الوطن من خلال تهريب الممنوعات واشكالها.

وأضاف أن الادارة العامة للجمارك ستعمل خلال الفترة المقبلة على تجاوز كل ما يعيق القيام بعملها بما في ذلك مراجعة الأطر والاجراءات.

واستذكر جهود اخوانه وابنائه للحفاظ على أمن الوطن والتصدي لمحاولات تهريب الممنوعات.

ولفت الجلاوي إلى أن انضمام الكويت لاتفاقية اسطنبول للادخار الجمركي المؤقت والاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الإجراءات الجمركية «كيوتو» يؤكد أن الكويت تعتبر مكانا جيدا للأعمال التجارية والإجراءات الجمركية الحديثة، مشددا على أهمية التواصل المستمر مع شركاء الجمارك في إطار العمل لتعزيز مبدأ التواصل والشراكة المجتمعية وتعزيز أمن المجتمع وحمايته.

وقال المستشار الجلاوي في ختام كلمته: نجدد في هذه المناسبة الكريمة باسم اخواني منتسبي الجمارك عهدنا لصاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء بأن نكون العين الساهرة لحماية وطننا الغالي.

بقلم: سفير جمهورية الهند بالكويت ك. جيفا ساغار

في اليوم الوطني الـ 69.. الهند أمة قوية نابضة بالحياة

بهذه المناسبة السعيدة للذكرى التاسعة والستين لتأسيس جمهورية الهند، أتقدم بأحر التهاني وأطيب التمنيات لكافة مواطنينا والاصدقاء والمهنئين في الكويت. وأود على وجه الخصوص أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن سعادتي البالغة لاستمرار العلاقات الوثيقة والودية بين الهند والكويت، وتجديد التزام حكومة الهند وعزمها على زيادة تعميق وتعزيز وتوسيع هذه العلاقة المثرية المتبادلة بجميع أبعادها. ومما يبعث على الاطمئنان أن هذا الود بين البلدين مرتكز على العلاقات بين الشعبين، والدليل على ذلك واضح وصريح في حقيقة ان المواطنين الهنود يشكلون أكبر شريحة من المغتربين في هذه الدولة الجميلة المحترمة دولة الكويت. إن أي علاقة ثنائية بين البلدين، تكون متجذرة في التاريخ وتعرف بالتقارب بين الشعبين على كلا الجانبين، هي علامة على الحيوية والقدرة على التحمل.

ويشير يوم جمهورية الهند الى بدء نفاذ دستور الهند في 26 يناير 1950. إن الهند التي نراها اليوم، والتي هي أمة قوية ونابضة بالحياة وديموقراطية وشاملة وعلمانية تضم أكثر من 1,3 بليون نسمة، ليست بمعجزة حدثت بين عشية وضحاها، بل هي نتيجة للتضحيات والالتزام والثقة بالنفس وإرادة قوية للنجاح من جانب الشعب المرن لهذه الأمة العظيمة والحكومات المختلفة من وقت لآخر، وجهودها نحو إدارة جيدة ومسؤولة وإصلاحات تدريجية مطردة على مدى السبعين عاما الماضية منذ الاستقلال. وليس من قبيل المبالغة القول بأن المبادئ والأسس لهذه القصة المذهلة للأمل والنجاح قد تم تحديدها وتغليفها في دستور الهند، وإنه لمن دواعي الفخر لكل مواطن هندي أن يكون جزءا من هذه الملحمة المستمرة. إن ديباجة دستور الهند تبدأ بعبارة «نحن الشعب»، وعلى مر السنين منذ بداية الدستور، واجهت الهند العديد من التحديات ولكن دائما خرجت منتصرة مستوحية الإلهام من القيم المنصوص عليها في الدستور. إن الديموقراطية النابضة بالحياة هي الهوية الهندية الأكثر ديمومة منذ أن اعتمدنا الدستور الذي جعلها جمهورية ديموقراطية مع حق الاقتراع العام للبالغين. إن الهند هي مجتمع تعددي وشامل يفخر بوحدته في التنوع، التنوع الذي ينعكس في الايديولوجية السياسية، والعرق، واللغة، والدين، والمطبخ، والجغرافيا. إننا أمة هي موطن لجميع الاديان العالمية الكبرى، في حين أن شعبنا يتواصل بست عشرة لغة رئيسية ومئات اللهجات.

وحين استقلال الهند في عام 1947، تم تركنا أمة فقيرة ومضطربة، مع اقتصاد في حالة من الفوضى الكاملة. وإنه لمن دواعي الارتياح الكبير بالنسبة لنا أن الهند هي اليوم ثالث أكبر اقتصاد في العالم على تعادل القوة الشرائية، وهي عضو في مجموعة العشرين G20 للاقتصادات الكبيرة والقوية.

والحكومة ملتزمة بإنشاء وصيانة شبكة قوية من الهياكل الأساسية للطرق. وتحقيقا لهذه الغاية، تم منح مشاريع طرق من 10,000كم في السنة المالية 2016/2015 وبحلول نهاية السنة المالية 2017، تم بناء اكثر من 6000كم من الطرق. كما شهد قطاع الموانئ والنقل البحري نموا هائلا في السنوات الثلاث الماضية. وقد زادت قدرة الموانئ الهندية بمقدار 50 مليون طن في الأشهر الـ 6 الماضية نتيجة لإنجاز المشاريع الجارية بنجاح.

وقد أحرزت الهند تقدما ملحوظا في ميدان العلم والتكنولوجيا. ويتضح ذلك من مجموعة من الإنجازات التي تحققت من بناء حواسيب عظمى لتطوير برنامج الفضاء المحلي. ومن بين النجاحات الملحوظة في إطار البرنامج الفضائي بعثة المريخ والبعثة القمرية (Chandaryaan) وبعثة في القارة القطبية الجنوبية أنتاركتيكا. بعد نجاح بعثة الهند الى المريخ «Mangalyaan»، أطلقت المنظمة الهندية للبحوث الفضائية بنجاح 102 قمر صناعي قياسي في مهمة واحدة في العام الماضي. كما أطلقت المنظمة الهندية للبحوث الفضائية ISRO) (1-SCATSAT للدراسات المتعلقة بالطقس وسبعة أقمار صناعية مشتركة مأهولة، من بينها 3 أقمار صناعية من الجزائر، وواحد من كل من كندا والولايات المتحدة الأميركية. كما حققت البحوث الأوقيانوغرافية خطوات هائلة. إن الهند تؤمن بالتكنولوجيا ذات الوجه الإنساني.

لقد دأبت الهند دائما على إقامة علاقاتها الدولية باحترام متبادل وتهدف الى تهيئة بيئة يسودها السلم والأمن يمكن للعالم ان يكون مكانا أفضل للبشرية بأسرها لكي تعيش بكرامة وازدهار. وتركز سياستنا الخارجية على طائفة واسعة من القضايا العالمية التي تخدم المصالح الإنسانية الكبرى. ونحن نعمل مع بلدان اخرى لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الإرهاب الدولي وتغير المناخ وأمن الطاقة والأمن الغذائي وإصلاح المؤسسات المتعددة الأطراف بما في ذلك مجلس الأمن الدولي. ولا يمكن المغالاة في التأكيد على أهمية منطقتي الخليج والشرق الأوسط في إطار السياسة الخارجية للهند. إننا نعيش بالجوار الممتد فيما بيننا، وسلام وأمن واستقرار البلدان في هذه المنطقة هو أمر حتمي لتحقيق الازدهار والتنمية الاقتصادية في الهند. وتعتبر دول مجلس التعاون الخليجي واحدة من كبرى التكتلات التجارية التي تلبي نسبة كبيرة من متطلبات الهند من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال وتستضيف نحو 8,5 ملايين مواطن هندي. وفي السنة المالية هذه، بلغت قيمة التجارة بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي نحو 100 مليار دولار أميركي، وشكلت نحو 15٪ من تجارتنا العالمية.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الهند والكويت، يسعدني وبصفتي سفير الهند لدى الكويت، أن أشير الى انها تنمو من قوة الى قوة، وتحافظ بثبات على مسار تصاعدي، إن علاقات الهند مع الكويت تاريخية وتشمل مجالات سياسية وثقافية وتجارية واقتصادية وبشرية. وكان الدفء والصداقة التقليديان واضحان حتى عندما قمت بزيارة السفارة الكويتية في نيودلهي قبل ان البدء برحلتي الى الكويت، وخلال تفاعلي الأولي مع السلطات الكويتية في الأيام القليلة الماضية بعد وصولي الى هنا. وفي يوم 22 يناير الجاري، أي في غضون أسبوعين من وصولي الى الكويت، كان لي شرف بمقابلة صاحب السمو الأمير وقمت بتقديم أوراق اعتمادي من رئيس جمهورية الهند الى صاحب السمو الأمير، لا بد لي من أن أقر بأنني قد تأثرت بالدفء الحقيقي والصداقة التي أظهرها صاحب السمو الأمير تجاه الجالية الهندية في الكويت.

إن الكويت هي مورد رئيسي وموثوق للنفط الخام والغاز الطبيعي المسال الى الهند. ومن المهم أن يسعى البلدان الى الحفاظ على الموقف الحاسم الذي تتمتع به الكويت في أمن الطاقة في الهند. لقد كنا دائما بين أكبر الشركاء التجاريين للكويت، وقد تجاوز إجمالي التجارة الثنائية خلال السنة المالية 6,2 مليارات دولار أميركي. وكانت الشركات الهندية الكبيرة ومنها: Shpoorji Pallonji, Larsen &Toubro Ltd, Kalpataru Transmission Ltd., Simplex Projects Ltd., Essar, Punj Lloyd, Life Insurance Corporation of India, Tata Services India Ltd. وغيرها الكثير من بين آخرين متواجدة بشكل فعال في الكويت. إن الكويت هي دولة استثمارية رئيسية في حين ان الهند قد جرى تصنيفها على انها ذات درجة عالية كوجهة استثمارية مربحة، وهذا التآزر، أعطى مستوى ثقة في العلاقة، ويحتاج الى مزيد من الاستطلاع من اجل المنفعة المتبادلة.

وقد ساعدت الزيارات الرفيعة المستوى المنتظمة والتبادلات الأخرى على المستوى الوزاري بين بلدينا في زيادة تعزيز وتعميق علاقاتنا الثنائية. إن زيارة صاحب السمو الى الهند في يونيو 2006، والتي تلتها زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء في نوفمبر 2013، وفرت زخما لعلاقاتنا الثنائية المتنامية، كما قام صاحب السمو بزيارة خاصة الى نيودلهي في يوليو 2017، وقد ترأس م. جيه اكبر وزير الدولة للشؤون الخارجية الوفد الهندي لاجتماع اللجنة الوزارية المشتركة الثالثة التي عقدت في سبتمبر 2017، في حين قام وزير الدولة اللواء د.في. كيه سينغ بزيارة ليوم واحد في 10 يناير 2017، وخلال هذه الزيارة قام بالتفاعل مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بشأن مختلف القضايا الثنائية والإقليمية، كما اجتمع مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالإنابة. وكما أشرت في بداية هذه الرسالة، فإن البعد بين الشعوب يشكل ركنا مهما جدا للعلاقات بين الهند والكويت، وطبقا للأرقام الواردة من مصادر رسمية فإن المواطنين الهنود العاملين في الكويت حاليا أكثر من 900 ألف شخص ويشكلون أكبر تجمع للمغتربين المقيمين في الكويت، وهذه ليست مجرد احصائية بل هي بيان ثقة وايمان أظهرته الحكومة الكويتية والشعب لهذا الشعب الهندي المحب للسلام والمحترم للقانون، وهو ما يعكس احترام الكويت للروح الثقافية والحضارية للهند، وسأكون مقصرا إذا لم أشد أيضا بالجالية الهندية في الكويت التي توجد في جميع قطاعات المجتمع الكويتي تقريبا لمساهمتها الواسعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والازدهار في الكويت الصديقة وشعبها، ومن جانبهم في جعل العلاقات بين الهند والكويت نابضة بالحياة كما هي اليوم، وسيكون مسعاي كمبعوث الهند الى الكويت أن أعمل عن كثب مع حكومة الكويت لضمان أن يصبح هذا البعد من الموارد البشرية، والبشر أداة مهمة وايجابية لتعزيز علاقتنا الثنائية المزدهرة اصلا. إن رفاه المجتمع الهندي في الكويت واستقراره كانا دائما وسيظلان من بين أعلى اولويات السفارة، وستظل التدابير المتخذة للوصول في حالات الطوارئ طوال ايام الاسبوع وعلى مدار الساعة، كذلك «البيت القنصلي المفتوح» اليومي فاعلين، وسيكون ذلك مسعى هذه السفارة، وبالتعاون مع السلطات الكويتية والجمعيات المجتمعية ومتمني الخير والمتطوعين من ابناء الجالية لمعالجة كل القضايا وضمان رفاهية الجالية الهندية في الكويت حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم قوة دفع للعلاقات بين الهند والكويت. ومرة اخرى وفي هذه المناسبة ذات المغزى والمهمة للغاية وبمناسبة يوم جمهورية الهند، أتمنى لكل مواطن هندي في الكويت الصحة الجيدة والسعادة، كما أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن أطيب أمنيات القيادة الهندية باستمرار الصحة الجيدة والرفاهية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ولسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ولسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ولشعب الكويت الصديق.

عاشت الهند

المقالة كاملة على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw